

نص الرسالة التي بعث بها الرئيس محمود أحمددي نجاد إلى الملك السعودي، عبد الله بن عبد العزيز يطالبه فيها إعلان موقفه من الإبادة التي يتعرض لها الفلسطينيون في قطاع غزة^{*}
طهران، 2009/1/15

محمود احمددي نجاد

باسم الله الرحمن الرحيم
جلالة الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية المحترم،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
يعلم جلالتم أن الشعب البريء في غزة يتعرض منذ ١٩ يوماً الى هجوم وحشي من قبل الصهاينة عديمي الثقافة .وما زال أبناء غزة محاصرين جواً وأرضاً وبحراً ويمرون في أصعب وأقسى الظروف تحت القصف غير الإنساني .
فالأطفال والنساء والمسنون يتعرضون في بيوتهم لمجازر وحشية تبين مشاهد من الظلم والجريمة التي تدمي قلب كل إنسان حر .
ان القوى الظالمة التي تدعي الديمقراطية وحقوق الإنسان والتي تسليح الصهاينة القتل، وطبعاً هي التي أقامت هذا الكيان على أساس الجريمة والعدوان والاحتلال، تدافع عن جرائمه وتسعى لإتاحة الفرصة الكافية لهؤلاء القساة لقتل اكثر تحت غطاء الشرعية الدولية .
نحن لم نكن نتوقع من هؤلاء غير هذا العمل، ولكن للأسف أن بعض الدول العربية والإسلامية في المنطقة لأسباب عديدة صمتت ورسمت ابتساماً الرضا على هذه المجازر النادرة في التاريخ وسوغ بعضها هذه الجرائم وجملها .
ان المقاومة الشجاعة للشعب الأعزل لن ترسخ لشروط وحقارة المحتلين. وبفضل من الله وببركة وصمود المقاومة في غزة، ستكون الهزيمة والذل بزوال العدو الصهيوني هي النتيجة الحتمية. والجميع يعلم أن لا مستقبل لهذا الكيان الزائف، وسلوكه الغاشم هو دليل على يأسه من ديمومته وبقائه في المنطقة .
في الوقت الذي ثار فيه شعوب وأحرار العالم وأطلقوا صرخة الإدانة ضد الكيان الصهيوني وجريمته في غزة ودافعوا عن الشعب المظلوم، ننتظر من جلالتم باعتباركم عاهل المملكة العربية السعودية وخادم الحرمين الشريفين قبلة المسلمين، نأمل منكم أن تكسروا حاجز الصمت وتعلنوا موقفكم بوضوح ضد هذه الإبادة العلنية لأبنائكم في غزة والذين هم جزء من جسد الأمة الإسلامية. أرجو أن يبدل موقفكم الحاسم ما تبقى من أمل للقوى الفاسدة في بث بذور الفرقة داخل الجبهة الإسلامية إلى يأس كامل .

* المصدر: صحيفة السفير، 2009/1/16

وأرجو من الله سبحانه وتعالى أن ينصر الشعوب الحرة والمقاومة الشجاعة في غزة وأن يخذل
ويبيد المستكبرين والصهاينة .
محمود أحمدى نجاد

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx